السنة الثانية — النقابة العامة للعمال اليهود في فلسطين (الهستدروت) — العدد ٤١



جريدة اسبوعية (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER") — חקיקת אל-אמר – עתון שבועי (תוספת ל„אמר")

Tel-Aviv, 119/121, Allenby str., P. O. B. 199 — شارع اللنبي نمرة ١١٩/١٢١ ص.ب. ١٩٩ — תל-אביב, רחוב אלנבי 121/119, ת. ד. 199

الاشتراكات: فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا — فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل

الثمن ٥ ملات

تل ايب ، يوم الاربعاء ١٩ كانون الثاني ١٩٣٨

كلمتنا

بمناسبة مقتل العالم ستاركى

اننا وان كنا لا ننشر انباء الجرائم والجنايات التى لا تزال تقع فى هذه البلاد ، فلا بد لنا من الاشارة الى بعضها من حين الى آخر ليس قصد التميز والتفضيل بينها، لان حياة كل انسان مهما تكن هويته وجنسيته عزيزة لدينا ، بل انما لانها تبعث نوراً ناصعا على الهاوية التي تنحدر اليها البلاد من جراء تلك الايدى المجرمة الارهابية . وقد كان اغتيال المرحوم العالم ستاركي حادثاً من هذا النوع .

كان الرجل انكليزيا ترك حياة الرفاهية والراحة فى وطنه حبا بالشرق القديم. ولم تكن له اية صلة بالسياسة او بالشؤون الحاضرة ، حيث حصر جهوده في اكتشاف اسرار التاريخ الماضى القديم البعيد فقط . وقد اشتغل سابقا فى مصر ، ثم نقل ميدان عمله الى فلسطين منذ ١٣ سنة ، فاشتهر باكتشاف «لاخيش» وهو المكان التاريخى المعروف فى تل الدوير.

وقد انفق على عمله هذا الالوف المؤلفة من الجنيهات ، جمعها في انكلترا فوزعها على مئات من العمال البدو والفلاحين فى جنوب البلاد ، فكان مصدراً لرزقهم وارزاق عائلاتهم. وكان هذا العالم رجلا لطيفا ، كريما، سخيا . ويقال انه كان اذا مر بسيارته في طريق ما ورأى عربيا ماشيا على اقدامه ، دعاه للركوب معه حتى يوصله الى قريته او الى حيث يريد. كما انه ساعد الفلاحين مساعدة طبية . ان هذا العالم النزيه والشخص الكريم قتل بايدى الارهابيين لا صدفة ولا سهواً بل تعمداً وعن سابق اصرار ! قتل فى محيط كان معروفا فيه ، وقد بين لقاتليه من هو ، واستشهد بمرافقيه العرب على هويته ، دون نفع ولا جدوى !!

فما هذا ؟ كيف نؤول وكيف نسمى عملا كهذا ؟ هل كان هؤلاء القتلة لصوصا ، قاطعى طرق، جهلة ؟ كلا ! فان المرحوم قد عرض عليهم النقود التي كانت معه فرفضوا قبولها رفضا باتا ! وفى هذا برهان قاطع على ان القتلة او محرضيهم ليسوا لصوصا ، بل .....؟

أليست الحركة التي تدير اعمال القتل فى فلسطين حركة مخالفة للمدنية ، مناقضة للتربية الجدية والاخلاق والانسانية ، لا بل عدوة الحياة على الاطلاق؟؟


صورة المرحوم العالم ستاركى

ان حادثا من هذا النوع ، اي قتل العالم ستاركي، يدل على ان الجواب على هذا السؤال ايجابى. ونحن نأسف جدا لهذا الجواب ونرجو ان القوة الادبية الحقيقية التى نعتقد بانها لاتزال كامنة فى قلوب سواد الشعب العربي سوف تظهر من مكمنها وتضع حداً لهذه الاعمال الهمجية.

***

الامة اليهودية بين تيارات العصر

البرنامج النازي ازاء اليهود في رومانيا

الهمجية العصرية تسابق همجية القرون الوسطى

تسير حكومة رومانيا الجديدة بخطوات واسعة فى طريق حكومة هتلر النازية ازاء اليهود ، وستجرد قريبا قسما كبيراً من اليهود المتجنسين بالجنسية الرومانية منذ ١٨ سنة واكثر من هذه الجنسية. وقد شرعت الحكومة فى «تطهير» شتى الدوائر الاقتصادية والفنية والادبية من اليهود لاحلال الرومانيين المسيحيين محلهم . وقد اعلن رئيس الحكومة ان اليهود الذين ليسوا حائزين على الجنسية الرومانية سوف يطردون من البلاد .

واعلنت الحكومة ايضا انها ستعترف باحتلال ايطاليا بلاد الحبشة .

تركيا الجديدة تنفض يدها من اقتراح همجى

رفض المجلس الوطنى فى انقرة اقتراحاً مآله منع دخول اليهود الاجانب الى تركيا. وقد رفض ايضاً الاقتراح بمنع استعمال اللغات الاجنبية علناً .

كونوا على بصيرة !

يسود فى الاوساط التجارية في فلسطين استياء شديد لان حوادث ضبط السلاح الاخيرة تدل على وجود حركة منظمة لتهريب السلاح داخل احمال الخضروات المستوردة من سوريا ولبنان . ويذهب البعض الى وجوب الاقلاع عن استيراد هذه الحاصلات من هذين القطرين، او اغلاق ابواب البلاد فى وجهها بصورة رسمية قاطعة مادامت الحالة كهذه.

ومن المعلوم ان المحصولات الزراعية لسوريا ولبنان تعول الى حد بعيد على الاسواق الفلسطينية ورواجها فيها ، ولا سيما فى الاسواق اليهودية. فعلى من يهمهم الامر فى هذين القطرين والحالة هذه ان يتلافوا الامر قبل ان يقع ما يعود عليهم بالخسائر الفادحة.

***

ما هي الهستدروت؟

١٤ــ مجالس العمال

ان قوام الهستدروت فى كل مدينة مجلس العمال ، وهو يؤلف بمقتضى انتخابات عامة مباشرة ، يشترك فيها جميع اعضاء الهستدروت فى تلك المدينة . وعدد اعضاء المجلس

ولكل مجلس لجنة تنفيذية يتراوح عدد اعضائها بين ٣ و ٧ اعضاء وسكرتير عام .

وهذا المجلس يسهر على جميع شوون العمال فى المدينة ويديرها بواسطة النقابات المهنية المختلفة للعمال المشتغلين، وبواسطة مركز العمل وغرفة العمل للعمال القادمين الجدد؛ وغير الدائمين والمبطلين ايضا . وهو يرتبط ايضاً مع جمعيات ومؤسسات عمومية تدير شؤون مهنة معينة فى البلاد كلها، كما هو الحال مثلا بجمعية الموظفين الفلسطينية وغيرها .

ومن مهام مجلس العمال مفاوضة اصحاب الاعمال والشركات والمؤسسات والدوائر البلدية الخ. لايجاد الاعمال، ووضع شروطها، والمطالبة بتحسينها، وغير ذلك. وفى حال الكساد فى سوق العمل يقوم المجلس بواسطة غرفة العمل بتقسيم العمل بالعدل بين طالبيه ، ولو اياماً قلائل فى الاسبوع.

كذلك النقابات المهنية . فانها تؤلف لجنتها الادارية بمقتضى انتخابات عامة مباشرة، وتنتخب اللجنة سكرتيرها الذى يدير شؤون النقابة .

ويشمل كل مجلس مؤسسة خاصة لثقافة العمال ، سيأتى الكلام عنها فى الفصل الخاص بثقافة عمال الهستدروت .

وتوجد الى جانب كل مجلس هيئة قضائية منتخبة للفصل فى الخلافات بين اعضاء الهستدروت او بينهم وبين النقابات والمؤسسات الاخرى .

وطلباً للمحافظة على نزاهة اعمال المجالس توجد فى كل مجلس لجنة خاصة لمراقبة سير اعماله فتبحث فى شكايات العمال ضده الخ .

وقد انشأت مجالس العمال عمارات خاصة لمكاتبها فى القدس وتل ابيب وحيفا وغيرها . كما انشأت قاعات للمطالعة والمسارح والابنية الخاصة بالمطاعم التعاونية والنوادى وما اشبه ذلك.

***


صورة المرحوم الاستاذ اوتو واربورغ الاختصاصى فى علم النبات ورئيس الجمعية الصهيونية العالمية قبل الحرب العظمى. وقد توفى مؤخراً فى المانيا عن ٧٨ سنة.

فى فلسطين المعمـــرة

لترويج اثمار البلاد

تأسست مؤخراً شركة تدعى «برى هارتس»، اى اثمار فلسطين، وغايتها العناية بالسوق الفلسطينية الداخلية لترويج الاثمار الحمضية. وتعني الشركة بصورة خاصة ببيع الليمانة والبرارة داخل فلسطين، لان امر بيع هذه الاثمار قد اصبح مشكلة خطيرة جداً. ومن المعلوم ان السوق الفلسطينية تستهلك حتى فى موسم البرتقال نفسه كميات عظيمة من الاثمار الخارجية كالتفاح وغيرها، بينا تعرض فيها كميات ضئيلة جداً من الاثمار الحمضية. يثبت ذلك ان ما اشترته فلسطين سنة ١٩٣٧ من اثمار الخارج بلغت قيمته ربع مليون ج. ف. فى حين ان ما اشترته من الاثمار الحمضية لم تتجاوز قيمته ١٥،٠٠٠ ج. ف.!!

ويستدل على خطورة هذه المشكلة من الارقام التالية: —

تقدر كمية الاثمار الحمضية التي ليس من المستطاع شحنها الى الخارج هذه السنة بين ٤٠ و٥٠ الف طن، ولا بد انها تزداد بعد سنتين او ثلاث سنين الى ١٠٠—١٥٠ الف طن!

ولاجل معالجة هذه المشكلة اتحدت جميع هذه الشركات التعاونية اليهودية للبيارات وبيع ثمارها، فاسست شركة «برى هارتس» التى نحن بصددها. والشركات التعاونية تضم معظم اصحاب البيارات، والمساعى مبذولة الآن لضم اصحاب البيارات الذين لا ينتمون للشركات التعاونية الى هذه الشركة الجديدة. وتتخذ ادارة الشركة شتى الوسائل لترويج الاثمار باحسن وانجع الطرق الممكنة، وايجاد الاسواق لبيع هذه الاثمار. ولهذه الغاية تقوم الشركة بدعاية واسعة النطاق فى انحاء فلسطين للحصول على تأييد الاهلين لمشروعها هذا.

°°°

ميناء تل ابيب سنة ١٩٣٧

افرغ فى ميناء تل ابيب الفتي سنة ١٩٣٧ ما لا يقل عن ٩٨،٠٠٠ طن من البضائع المختلفة ووسق منه ٢٦،٧٩٨ طنا. بينا كانت واردات جميع موانى فلسطين فى تلك السنة ٨٧٠،٠٠٠ طن.

وقد انفق على انشاء هذا الميناء حتى نهاية السنة الماضية ٢٠٠،٠٠٠ ج. ف. واصبحت المساحة المعدة للتخزين الآن اربعة اضعاف ما كانت عليه فى نهاية ١٩٣٦ اى ١١،٠٠٠ متراً مربعا، وعدد المواعين ٦٠ مقابل ١٥ من قبل.

وقد دفع هذا الميناء للعمال سنة ١٩٣٦ اجوراً قدرها ١٣٠،٠٠٠ ج. ف.

°°°

صادرات شركة البوتاس

اصبحت منتجات شركة البحر الميت سنة ١٩٣٧ فى الصف الثانى من صادرات فلسطين، اى بعد الاثمار الحمضية، حيث بلغت قيمة هذه الصادرات فى السنة الماضية ٢٠٠،٠٠٠ ج. ف. وقد ابتدىء بتصدير هذه المنتجات سنه ١٩٣٥ حيث بلغت ٤٠٣ اطنان من البرومين و ١٨،١٢٤ طناً من القلي. اما صادرات سنة ١٩٣٧ فكانت من البرومين ٦٠٠ طن والقلي نحو ٢٨،٠٠٠ طن.

اما اكبر مستهلك للبرومين فهو انكلترا التي تستهلك ٩٠ فى المئة من مجموع الانتاج اما البقية فتصدر الى البلجيك وهولاندا. واكثر القلي يصدر الى اليابان، التي استوردت منه سنة ١٩٣٧ ما لا يقل عن ٧٠٠٠ طن تقريباً، وتليها فى ذلك انكلترا والبلجيك.

°°°

قرض جديد لبلدية تل ابيب

بعد ان اقترضت بلدية تل ابيب مؤخراً ١٠٠،٠٠٠ ج. ف. من بنك باركليس، وافقت حكومة فلسطين على اقتراضهـا قرضـاً آخر قدره ١٧٥،٠٠٠ ج. ف. وتأمل البلدية من وزارة المستعمرات ان تصدق على هذا القرض الاخير الذى سينفق على الاشغال العمومية فى المدينة: من ذلك ٤٠،٠٠٠ ج. ف. لتشييد عمارة لمكاتب البلدية؛ و٢٥،٠٠٠، لتعبيد الطرق؛ و١٥،٠٠٠، لبناء المدارس و٤٠،٠٠٠ ج. ف. لمد انابيب الماء؛ والباقي لغير ذلك من الاعمال النافعة. وهذان القرضان قسم من القرض الكبير بمبلغ مليون ج. ف. الذى قررت البلدية عقده منذ زمان، للقيام بمشاريع واسعة النطاق لتحسين شؤون المدينة وتجميلها. وقد حالت اضطرابات الاحوال دون اتمام هـذه الصفقة الكبيرة.

°°°

اموال اليهود المانيا ونقلها الى فلسطين

انعقد مؤخراً الاجتماع السنوى لشركة «هعبرة» التي غايتها نقل او تحويل اموال اليهود المهاجرين من المانيا الى فلسطين. فالقي في هذا الاجتماع بيان مفصل عن اعمال الشركة خلال سنة ١٩٣٧ جاء فيه ما يلي:

بلغت الاموال التي تداولتها الشركة خلال العام الماضى ٣١ مليون مارك الماني، اى مليونا ونصف مليون ج. ف.، بينما كانت سنة ١٩٣٦ ٢٠ مليون مارك فقط. وبلغ مجموع الاموال التي نقلت من المانيا الى فلسطين بواسطة هذه الشركة منذ تأسيسها في نهاية ١٩٣٣ — ٧٨ مليون مارك اى اربعة ملايين ونصف مليون ج. ف.

وقد نقلت هذه المبالغ بصورة بضائع ونقود ايضاً، وظف جانب كبير منها في المباني والزراعة والصناعة والتجارة الخ.

وتوجد مبالغ اخرى لا تزال فى المانيا متوقفة على حصول رخصة النقل. ولا تقل قيمتها عن ٣٢ مليون مارك.

°°°

الحاج امين بين العوامل السياسية المتناقضة

قال مراسلنا فى بيروت من مصدر ثقة ما يلي:

يقال ان موقف الحاج امين الحسيني قد اصبح مؤخراً معقداً جداً نظراً لتوتر العلاقات بين زعماء الكتلة الوطنية فى سوريا، وبين الدكتور شهبندر. فان هؤلاء الزعماء يخشون إقبال المعارضة التي يرأسها الدكتور شهبندر على استغلال المشكلة الفلسطينية لاغراضها الخاصة فى الشؤون السورية المحلية. وكل اتفاق او اشتراك فى العمل بين الحاج امين وبين الدكتور شهبندر من شأنه ان يعزز حركة المعارضة فى سوريا، لان مساعدى الحاج امين فى سوريا، وهم الفارون من فلسطين، منتشرون في جميع انحاء سوريا، ولا يفتأون يتقربون من الشعب الذى يعطف عليهم نظراً لحالتهم الشاذة؛ فيكون للمدح الذى يكيلونه للزعيم شهبندر اثره الكبير فى الرأى العام السورى. هذا من جهة، اما من الجهة الاخرى فان الحاج امين يحرص كثيراً على حسن علاقاته بالكتلة الوطنية القابضة الان على زمام السلطة فى سوريا، ولذلك اصبح موقفه معقداً جداً تجاه الحالة الحاضرة. غير انه يظهر ان ثمة حيلة مكشوفة للتغلب على هـذه المشكلة وهى: ان المفتى يحاول التباعـد ولو رسميا فقط عن الدكتور شهبندر، بينما ان مساعديه المنتشرين فى انحاء سوريا يؤيدون الدكتور والمعارضة معا. وهكذا يصيبون هدفين فى آن واحد!

على ان موقف الحاج امين حرجـا الان ايضا ازاء الوسيط الآخر وهو نورى باشا السعيد. اولا — لان العلاقات بين الباشا وبين حكومة العراق (ويضيف البعض اليها: وبين الملك غازى ايضا) ليست حسنة. ولا نذيع سرا اذا قلنا ان سفرة نورى باشا الاخيرة من العراق لم تكن اختيارية... وقد اصبحت الان عادة فى كل قطر عربى ان كل معارض يريد اقلاق الحكومة وازعاجها، يتخذ له شعار الجامعة العربية والمدافعة عن فلسطين سلاحا لبلوغ غايات محلية خاصة. ولكن لكل حكومة مسؤولياتها فى الشؤون الخارجية ليس في وسعها اجتيازها دون ان تتصادم بمصالح دولة اخرى. وبما ان الاتفاق بين نورى باشا السعيد وبين حكومة المدفعى معدوم، فان الباشا يزعجها بسياسة الجامعة العربية ويجعل علاقاتها مع تركيا وانكلترا فى خطر دائم. ولذلك يحترس الحاج امين من مد كلتا يديه الى نورى باشا تفاديا من نقمة حكومة حكومة العراق منه (اي من الحاج امين).

ثانيا: من المعروف ايضا ان الملك ابن السعود لا يتطلع بعين الارتياح الى استغراق العراق فى شؤون فلسطين، لعلمه بان لهـذا التدخل اغراضا ومآرب خاصة تعود بالمصلحة على العراق قبل غيرهـا. ولذلك فهو لا يحبذ ما يبذله العراقيون كنورى باشا السعيد من الجهود بهذا الشأن. وحيث ان الحاج امين يستعطف دائماً الملك السعودى، فانه لا يريد ازعاجه ايضا بمعاملة نورى باشا وجعله الوسيط الرئيسى فى مسألة فلسطين.

وهكذا يحتار الحاج امين بين تأييد الشهبندر او الكتلة الوطنية، وتأييد نورى باشا السعيد او الحكومة العراقية الحالية وابن السعود.

°°°

في عالم السياسة

الازمة الحكومية في فرنسا

تمر الآن ساعات حرجة على فرنسا بسبب سقوط حكومة الجبهة العمومية. وسبب سقوطها يرجع الى دسائس الرجعيين وارباب الاموال والصناعة الذين كانوا يعارضون تحسين حالة العمال بفضل جهود حكومة الجبهة العمومية. ولذلك فهم يضغطون على العملة الفرنسية (الفرنك) وينزلون قيمتها بواسطة دسائسهم فى البورصة، لا يجاد ازمة اقتصادية ومالية فى البلاد من شأنها احراج حالة الحكومة واجبارها على الاستقالة. وقد نجحوا في محاولتهم هذه، لان الاعضاء الاشتراكيين فى الحكومة طلبوا انشاء مراقبة على البورصة لوضع حد لدسائس الرجعيين ضد العملة. ولكن اعضاء الحكومة الراديكاليين ومنهم رئيس الحكومة المسيو شوطان ووزير المالية المسيو بونه — رفضوا هذا الاقتراح. حينئذ استقال الاشتراكيون واجبروا بذلك الحكومة كلها ان تستقيل ايضا.

وبعد محاولات عدة عهد رئيس الجمهورية الفرنسية الى شوطان ثانية بتأليف الوزارة. وتدل الاخبار على ان الامل بنجاحه كبير. كما تفيد بان الاشتراكيين قرروا تأييد وزارة شوطان المقبلة دون الاشتراك فيها.

ارتباك الدول الصغرى فى اوروبا الوسطى

تدور الان المفاوضات بين الدول الثانوية في اوروبا الوسطى الماله الى الفاشستية اكثر منها الى الديموقراطية، بشأن موقفها السياسى الدولى بعد انسحاب ايطاليا من عصبة الامم رسميا، وعلى نور المطامع السياسية الفاشستية والنازية. وتخوف الدول الثانوية من هذه المطامع ناجم عن سياسة التذبذب التي تبديها انكلترا ازاء ماجريات الامور فى اوروبا الوسطى، حيث لا يدرى احد ما اذا كانت انكلترا تدافع عن الدول الصغيرة فى حالة الخطر، او تقف بعيدة عنها بينما ايطاليا والمانيا تقتسمان السلب على اهون سبيل...

(البقية فى الصفحة ٣)

في الصحافة العربيـــة

جريدتان وطنيتان تتحديان الامير شكيب ارسلان

نشرت جريدة « المساجيرو » حديثا دار بين مندوبها وعطوفة الامير شكيب ارسلان عن الحالة في فلسطين والبلدان العربية، فصرح عطوفته بان تدخل ايطاليا فى شؤون البلدان العربية قد افاد العرب كثيراً، وان الشعب العربى يقدر للامة الايطالية جهودها ويرجوها ان تثابر على دفاعها عن العرب الى ان ينالوا حريتهم واستقلالهم .

فعلقت جريدة «بيروت» على هذا الحديث بما يلي :

« ... ونرجو ان يكون عطوفة الامير عند ثقة الناس فيه فيعجل بتكذيب هـذا التصريح الذى نسبته جريدة « المساجرو » اليه قبل ان يسجله الناس عليه، ويفتحوا ابوابا يصعب عليه اغلاقها، ويناقشوه حسابات يتعذر عليه ردها؛ فيسيء بذلك الى سمعته وسمعة بلاده التي عاقدت فرنسا عقداً شريفاً؛ والى سمعة البلدان المجاورة التي عاقدت انكلترا عقوداً نزيهة؛ والى سمعة العرب الذين تأبى عليهم كرامتهم ان يكونوا موضع مساومة بين ايدى موسولينى الذى يريد ان يجعل من نفسه خليفة المسلمين فى وقت هو من خصومهم واكبر هادم لنهضتهم واستقلالهم، واول حالم فى الاستيلاء على مقدساتهم وكعبتهم.

الا يكفي ما يشيعه علينا المغرضون فى باريس ولندن وجنيف بان نهضتنا الوطنية مزودة بالاموال الايطالية ، فنأتيهم بانفسنا بالدليل الذي يعزز دعواهم ؟ هل يصـدق مصدق ما يدعيه موسولينى بان انكلترا الرأسمالية تريد ان تقود العرب للشيوعية الهدامة؟ وهل يكفي ان ينطق بذلك شخص معين حتى يصدق العرب فيعتنقوا الفاشستية ؟ يا له من تضليل ما بعده تضليل !! ويا للدعاية المفضوحة ما اوسع نطاقها وما اخبث وسائلها وما افظع طرقها وما اشطرها فى الدس وفى اثارة القلاقل بين الناس ... »

وعلقت جريدة « صـوت الاحرار » ايضاً بما يلي :

« ... هذا هو التصريح الذى اذاعـه راديو روما ـ بارى مأخوذاً عن حديث دار بين مندوب جريدة « المساجرو » والامـير شكيب ارسلان . وقد استغربنا جد الاستغراب ان يصدر مثل هـذا التصريح عن امير عربي كالامير شكيب ، على امثاله تتكل فلسطين في محنتها الحاضرة . ونعتقد ان هـذه التصريحات مختلقـة عن عطوفتـه ولذلك ننتظر منه تكذيباً فى البريد . »

* * *

فى عالم لسياسة

بين الصين واليابان

واخيرا بعد ان سالت الدماء فى الصين انهراً، وبعد ان احتلت اليابان قسما كبيراً من ارض الصين، قررت حكومة اليابان فى النهاية اعلان الحرب رسميا على الصين... وحجة اليابان فى ذلك ان جميع الاعمال الحربية التي اجريت الى الآن فى الصين لم تكن الا مجرد وسيلة للضغط على حكومة تشان كاى شك، وارغامها على الخضوع وقبول شروط اليابان. فلما رأت ان هـذا الضغط لم يحقق امنيتها بالتأثير على حكومـة نانكين وزحزحتها عن اصرارها وعنادها، فستحشد اليابان كل قواتها لكسر شوكة الحكومة الصينية. ولذلك فهى تعلن الحرب الان رسميا حيث تكون النتائج حربية بحتة.

اما الاعمال الحربية فلا تزال دائرة على قدم وساق بشدة وقسوة فائقتين.

* * *

فشل سياسة الانزواء فى اميركا

رفض البرلمان الامريكي الاقتراح القائل بان لا يحق للحكومة اعلان الحرب بدون اجراء استفتاء عام. وكان الرفض ؛ ٢٠٩ اصوات ضد ١٨٨ صوتا. ويعد هذا التصويت تاريخيا لان القصد من هذا الاقتراح ابعاد الولايات المتحدة عن التدخل فى شؤون العالم والاشتراك فيها. اما الان فقد برهنت اكثرية ممثلى الامه الامركية انها لاتريد التنصل عن المسؤولية الناشئة عن سير الامور فى العالم ولا سيما فى هذا الوقت العصيب.

هولاندا واحتلال الحبشة

اجـاب الدكتور باتن، وزير خارجية هولندا، على الانتقاد الشديد الذى وجـه الى حكومته لاعترافهـا باحتلال الحبشة. ومما قاله ان هذا الاعتراف لا يثير غضب الوطنين فى المستعمرات الهولاندية لان الاعتراف ليس ادبيا مبدئيا بل هو اعتراف بالواقع فقط. اما من الوجهة الادبية السياسية فان حكومة هولاندا تؤيد قرارات عصبة الامم بهذا الشأن...

* * *

اميركا واحتلال الحبشة

انقطعت المفاوضات بين الولايات المتحدة وايطاليا حول المعاهدة التجارية. وسبب ذلـك عدم اعتراف حكومة الولايات المتحدة باحتلال الحبشة. وقد طلب السنيور موسولينى ان يوجه نص الاتفـاق الى «ملك ايطاليا وقيصر الحبشة» ولـكن وزير خارجية الولايات المتحدة اجاب ان كل ص يحتـوي على اي تنـويه باحتلال الحبشة ليس فى الوسع قبوله .

* * *

بين روزفلت وارباب الصناعة

دعا الرئيس روزفلت كبار رجال الصناعة الى اجتماع للبحث في الطرق المؤدية الى تحسين شؤون التجارة والصناعة. وكانت نتيجة ذلك الاجتماع توثيق العلائق بين ارباب الصناعة وبين الحكومة.

* * *

اخبار الجهات

الحالة الاقتصادية في نابلس

لمراسل ، حقيقة الامر ، الخاص

لم تتحسن الحالة الاقتصادية في نابلس بوجه من الوجوه ، ولم تخف وطـأة البطـالة فيها. لا بل انها ازدادت سؤاً ، وازداد عـدد العمال العاطلين ، ونقصت اجرة العاملين منهم . ومن العادة المعروفة فى نابلس، ان الحالة الاقتصادية تركد فى فصل الشتاء. ففى هذا الفصل يقبع اكثر العمال في بيوتهم ، ولا سيما الحجارون والبناؤن، وهم كثيرون في نابلس . ويختفى الفلاح داخل كوخه اذ يكون قد انتهى من حرث ارضه وبذر حبوبه .

موسـم الزيتون : اما موسم الزيتون فى نابلس وقضاها فجيد جداً هذا العام، بالنسبة لموسم العـام الماضى . حيث تضـاعف محصـوله فانخفض من جراء ذلك سعره الى نصف ما كان عليه تقريباً فى العام الماضى . فبيع الطن من زيت الزيتون الصـافى فى الشهر الحالى في اسواق نابلس بسعر ٤٩ جنيهاً فلسطينياً بعـد ان كان يباع فى العام الماضى فى مثل هذا الوقت بأكثر من ٧٠ جنيها ، وهذا ما دعى التجار الى الاقبال على مشـتراه اقبالا كبيراً لم يعهد له مثيل .

حرص الفلاح وتيقظه : ـــ والمعـروف الثابت ان الفلاح يحرص الآن على ايراد زيته ويضن بة . فلم يقبل فى هذا العام كعادته على إيفاء ديونه ومشترى حوائجه من اسواق نابلس، لانه يخشى وقوع اضطرابات اخرى كما حدث سنة ١٩٣٦ ، ولم ينس بعد جوعه وشـدة حاجته فى تلك السنة المشؤومة . ولذا فانـه يحتفظ بما يجمعه من ثمن زيته ويدخره لوقت الحاجة . فضاق لذلك حال التاجر واصابه ضرر كبير اذ ان التجار خصوصاً فى نابلس يعلقون آمالا كبيرة على هذا الموسم ويسلفون الفلاح استناداً على هذه القاعدة ، على امل ان يسدد ديونه بقسم من ايراد زيته ويشترى بالباق حوائجه. فلما تنبه الفلاح وفتح عيونه يئس التاجر من سداد ديونه .

ارتفاع اسعار الاراضى :ـــ بالرغم من فتور حركة العمران فى نابلس هذا العام كما تقدم، فان ثمن الاراضى القريبة من نابلس القـديمة ، والتى يقع اكثرها فى سفحى جبـلى جيرزيم وعيبال ، وهي محدودة المساحة ، فقد ارتفـع ارتفاعا مـدهشاً وتهالك اهالى نابلس على مختلف طبقاتهم بالاقبال على مشتراها، حتى اصبح الدونم الواحد يتراوح ثمنه بـين ١٠٠ و ١٥٠ جنيهـاً بعد ان كان يساوى قبل بضع سنين ٢٠ و ٣٠ جنيها ، وهى آخذة بالارتفاع باطراد مستمر وبصورة سريعة . فمن يشترى الآن قطعة من الارض يبيعها بعد شهر واحـد بضعف ثمنها . اما السبب الداعى لهذا الاقبال فهو ان اهالى نابلس بعد زلزال سنة ٩٢٧ ، اخـذوا ينتقلون بالتدريج الى ضواحى نابلس ، لخوفهم اولا ـــ من حدوث زلزال آخر ، وثانيا ، لان البلدة القديمة قد ضاقت بهم واصبحت مكروهة عليهم، وثالثا ـــ الغيرة من بعضهم البعض ، لدرجة اصبحت معها سكنى البلدة القديمة حطة فى قدرهم لا ينظرون اليها بعين الرضى . ويقدر الخبيرون عـدد الدور التي بنيت بعد سنة ٩٢٧، بالف وخمس مئة دار جلها خارج البلدة منهـا مؤلف من طبقتين وثلاث طبقات ، وقد لا يمضى ردح من الزمن ، حتى يتم انتقال سكان نابلس جميعا الى البـلدة الجديدة . وقـد انخفضـت من جراء ذلك اثمان واجور الدور والعقارات فى المدينة القديمة ، بطبيعة الحال ، كما انهـا ارتفعت فى ضواحيها ، واصبح المستخـدم او الموظف من اى فريق كان ، لا يسكن الا فى الضواحى، وندر جداً ان يستـجأر داخـل المدينة ، حتى ان الحكومة انشأت منذ بضـع سنين داراً لها (اى للمحاكم المركزية والصلحية) فى سفح جبل عيبال ، واهملت السراى القديمة فى داخل البلد .

اعمـــال البلدية ـــ وقامت البـلدية بدورها فعبدت عدة طرق توصل الى هـذه البيوت ، وفتحت عدة شوارع كبيرة . منها شارع كبير يحيط بالبلد من طرفها الواحـد الى طرفها الاخر لم تنته منه بعد . كما انهـا انشأت مشروع المياه الـكبير . فقد كانت المياه تنقـل الى البيوت نقلا. اما اليوم فان اكثر البيوت تصلها المياه بواسطة الانابيب كما هو الحال فى المدن الـكبيرة. وكادت البلدية فى عام ٩٣٥ تتفق مع شركـة كهرباء روتمبرغ لانارة نابلس بالكهرباء ، وكان فى ذلك ما فيه من انشاء عدة مشاريـع وتأسيس عدة معامل . ولـكن اضطرابات سنة ٩٣٦ حالت دون عقد هذا الاتفاق .

ونابلس بوجه الاجمـال ليست فقـيرة باغنيائها ولكنها غنية بفقرائها، والمتوسطون فيها قليلون . وهناك من يملك اراض واسعة واطيانا كثيرة قيّمة خـارج نابلس . بيـنما تجد الالاف من اهالى نابلس لا يملـكون ما يسدون به رمقهم . (نابلســي)

بين بريطانيا وايرلاندا

وصل دى فاليرو ، رئيس حكومة ارلانده الحرة الى لندن ، لمفاوضة الحكومة البريطانية بشأن ازالة الخلاف الـكائن بين الحـكومتـين منذ اعلنت الحركة الارلندية الوطنية استقلالها التام عن بريطانيا . ويقال ان امل الوصول الى نتيجة مرضية هو اقـوى الآن منه فى الماضي ، لان التجربة قد برهنت على ان استمرار الخلاف بينهما ، قد اضر الفريقين على السواء .

* * *

بين الملكيين والنازيين فى النمسا

عقد الملكيون فى جميـع انحاء النمسا اجتماعات لنشر الدعاية لاعادة نظام الملكية فيها. وقد حاول النازيون منع هـذه الاجتماعات وعرقلتها لان اعادة الملكية تبعد انضمام النمسا الى المانيا حسب برنامج النازيين السياسى. وقد اصطدم انصار الفريقين فى عدة اماكن واستعملوا الغازات المدمعة . وقد قبض رجال البوليس على بضع مئات منهم معظمهم من النازيين.

* * *

في جبهــــة العمل

بين العمال فى لبنان

لمراسل «حقيقة الامر» الخاص

— يبلغ عدد عمال المطابع فى بيروت ٥٠٠ عامل تقريباً ، كانوا منظمين ضمن نقابة مهنية تأسست ، على ما يقال ، سنة ١٩٢٣ ، فاغلقتها الحكومة سنة ١٩٣٣ . وتبدو اليوم بين صفوفهم حركة محسوسة تدفعهم الى الانتظام ثانية .

— احتفل عمال الصيدليات والفنادق فى بيروت مؤخراً بافتتاح ناديهم المشترك ، وهم منتسبون لنقابتين تأسستا حديثا . ويشتغل عمال الفنادق ١٧ — ٢٠ ساعة يوميا . ويتناول العدد القليل منهم ٢٥ ليرة سورية شهريا ، اما معظمهم فلا يتقاضى اكثر من ٨ — ١٢ ل.س. شهريا .

— تضم نقابة عمال المخابز فى بيروت ٤٠٠ عامل منظم يقابلهم ٦٠٠ عامل لم ينتظموا بعد. ومن هؤلاء المنظمين ١٥٠ مبطلا . وهذا مما يضعف النقابة ويقعدها عن النضال فى سبيل تحسين شؤون العمال . ويشتغل هؤلاء العمال ١٥ ساعة يوميا، وتتراوح اجورهم بين ١٥و٩٠ غرشا سوريا (٢ — ١١ غرشا فلسطينيا). وقد اتفقت النقابة موخراً مع طبيب وصيدليين بشأن تقديمهم الاسعاف الطبي للمنتمين اليها .

— اضرب عمال التنظيفات فى طرابلس الشام مؤخراً بضعة ايام على اثر تبليغهم بتخفيض اجورهم ، فلم ير اولو الامر مندوحة عن الغاء قرارهم هذا .

° ° °

مساواة العمال الزراعيين بالصناعيين

يقوم حزب العمال الاسترالى بحملة برلمانية شديدة غايتها حماية عمال الزراعة فى استراليا ومساواتهم من حيث الحقوق الشرعية باخوانهم عمال الصناعة .

ويعلم القراء ان التشريع الفلسطيني ايضا يميز بين العامل الزراعى والصناعى فى فلسطين، فيمنح الاخير حقوقا يحــرم الاول منها . من ذلك ان العامل الصناعى يتمتع بحماية القانون الذى يخوله حق مطالبة صاحب عمــله بدفــع التعويض له عن كل ضرر او عطل اصابه اثناء العمل . ولكن العامل الزراعى محـروم من هذه الحماية . ونحن لا نرى لهـذا التميز من مبرر ، فالعمال عمال وطوارىء العمل لا تميز بين الزراعى منهم والصناعي.

٭ ٭ ٭

التسلح يستوعب العمال

فما مصيرهم بعده ؟ البطالة ام التجنيد ؟

جاء فى التقرير الذى قدمه وزير العمل فى انكلترا عن احوال البطالة فيها، انه زاد عدد عمال الفولاذ والهندسة الميكانيكية فى السنة الماضية بنسبة ١٣ ٪ وفى مناجم الفحم ١٢ ٪ وفى بناء البواخر ١٦ ٪ . ولم تحدث اية زيادة فى عدد عمال البناء وكذلك الحال ايضاً فى تجـارة مواد الاستهلاك . وهذا مما يدل على ان الزيادة الآنفة الذكر منحصرة فى الصناعات ذات العلاقات بصنع الاسلحة فقط . وما يقال عن انكلترا بهذا الشأن يقال ايضـاً عن معظم الممالك الصناعية فى العالم .

٭ ٭ ٭

رائد العمال: العمل والعدل والسلم

بين المتعهد سليم الخوري وعتالته المضربين

بلغنا ان الاستياء بين العتالة غير المضربين فى كمرك ميناء يافا بلغ اشده يوم ١٠ الجارى، حيث جرى «تدوير الحصة» فاصابتهم حصة اقل بكثير مما كانوا يتوقعونه مقابل الاشغال التى قاموا بها خلال اسبوعين. وكان فى نية المتعهد فى اليوم ذاته اقناعهم بتوقيــع مضبطة يصرحون فيها بانه لم تبق لهم حقوق في ذمته، وذلك بناء على اشارة محاميه الذى وكله فى الدعوى التي اقامها عليه العتالة، والتي تعين للنظر فيها يوم امس.

فلما ادرك العتالة ذلك، تنحى ثمانية منهم عن العمل وانضموا الى اخوانهم المضربين، ولم يرضخ الى طلب المتعهد بالتوقيــع على المضبطة الا القلائل.

وانعقدت المحكمة المركزية امس للنظر فى دعوى العتالة ، فقـــدم محـــامى المتعهد بعض الاعتراضات القانونية. واوعز القاضى الى محامى العتالة باتخاذ الوسـائل القانونية لارغام المدعى عليه على ابراز بعض الاوراق والمستندات المطلوبة وتأجلت الجلسة الى يوم ١ آذار المقبل. وسننشر تفاصيلها فى العدد المقبل .

عتالة محطة تل ابيب بعد عتالة كمرك يافا

يشتغل فى محطة السكك الحديدية في تل ابيب عتالة يهود — استلموا هذه الاشغال من متعهد دائرة الكمارك، سليم افندى الخورى، بشروط جائرة جداً. ومرت سنة ١٩٣٧ وهم يشتغلون ليلا نهاراً حسب مواعيــد وصــول القطارات الى المحطة، فلا يصيبهم من اتعابهم سوى ثلث ايرادات الاعمال التي يقومون بهــا، بينما يصيب المتعهد المذكور الثلثان الباقيان على وجه التقريب. وهكـذا كانت اجرة كل منهم اليومية تتراوح بين ١٠ و ١٥ غرشاً، بينما ان المتعهد يستنزف من عرق جبينهم بين ١٠٠ و ١٨٠ جنيهاً شهرياً ، على وجــه التقريب ..

ولذلك طالب هؤلاء العتالة اثناء المفاوضات التى دارت بين مجلس عمال تل ابيب، ممثلهم، وبين المتعهد، بمناسبة تجديد الاتفاقية لسنة ١٩٣٨ — ان هؤلاء العتالة طلبوا تحسين شروط العمل ورفع الاجور. فعارض المتعهد فى ذلك معارضة شديدة، وابلغهم بفصلهم عن العمل، ولم يلبث ان اتى بغيرهم ممن استغواهم من العمال اليهود البسطاء الغير المنظمين للحـلول محلهم. وخف رجال البوليس فى القاء القبض على ٢٢ منهم لمحاولتهم المحافظة على عملهم ومورد ارزاقهم.

واخيراً احيل هذا الخلاف الى الخواجه ى. روقياح، رئيس بلدية تل ابيب كمحكم، ولم يصدر القرار فيه بعد.

° ° °

اغـــرو بنـك

جرى السحب الـ٦٧ فى ٣٨/١/١٦ فربحت بقروض الارقام التالية :

سلسلة رقم ١٢١٦٩ مبلغ ١٠٠ ج. ف. ؛ سلسلة ١٠٢٤ مبلغ ٦٠ ج. ف. ؛ سلسلة ٩٠٣٣ مبلغ ٥٠ ج. ف. ؛ سلسلة ٩٤٣٥ مبلغ ٤٠ ج. ف. ؛ سلسلة ٤٤٣٢ مبلغ ٣٠ ج. ف. ؛ سلسلة ١١٠٥٧ مبلغ ٢٥ ج. ف.

وخرجت بسحب رأس المال سلاسل الارقام الاتية:

١٦١١٨ ٤١٢٠ ١٣١٦ ١٣٢٤٤ ٧٤٨١ ١٤٢٢٨ ٧٤١٣
٧١٠٧ ٥٢٢٩ ٦٤١٨ ٣٦٥ ٢٩٨٠ ٦٧١٨ ٣٣٢٠ ١٥١٧٥
٣١٠٥ ١٠١٤٣ ١٩٦٩٦ ١١٧٩١ ١٣٣٦٢ ٨٧٣٧ ١١٦٠٩
٥١٨ ١٧١٦٦ ٧٦٠٩ ٣٣٣٤ ١٦٧٢٨ ١٥٤٩٦ ١٤٣٨٩
١١١١٠.

كل مبلغ من المبالغ المذكورة اعـــلاه يختص السلسلة ذات خمسة اسهم وكل سهم من هذه السلاسل الذى دفعت اقساطه بانتظـــام يقبض خمس المبلغ بعد خصم باقى المطلوب من قيمته .

قصة الاسبوع

بين السيدة والخـــادمة

(للكاتب التركى — ارجومند اكـــرم)

هـا هى فتاة خادمة تدخل بيتاً سـائلة ربة الدار : هل يسكن تحسين بك هنا ياسيدتى ؟

السيده : نعم يا ابنتى ! مـاذا تريدين ؟

الخادمة : اصحيح انكم تبحثون عن خـادمة ؟ فان قرينة على باشا انبأتنى بذلك ...

السيدة : نعم يا ابنتى هل ارسلوك الينا لهذه الغاية ؟.

الخادمة : نعم ياسيدتى يلوح لى انهم اخبروكم بذلك.

السيدة : نعم ، اخبرونا ... هـــل تجيدين الـــكى ؟ ومـا اسمك يا ابنتى ؟

الخادمة : غولتر .

السيدة : حسناً . اذا احضرت معك لوازمك بمكنك مبـاشرة عملك اليوم نفسه . على اننى لست استطيـــع ان ادفع لك راتباً كبيراً .

الخادمة : لا بأس .

السيدة : سيكون راتبك ١٠٠ غرش فى الشهر . حقاً انه راتب ضئيل ، ولكنك لا زلت صغيرة السن بعد يـا ابنتى وسنزيده لك مع الزمن انشـاء الله . على اننى اريد ان اقول لك شيئاً آخر ، وهو انه لا يكاد يوجد عمل فى هذه الدار . فانى امرأة طيبة القلب جــداً، ولن اعتبرك خـادمة قط ، بل تكونين عندى كاحـــدى بناتى .

الخادمة : اطـال الله عمرك ، ياسيدتى !.

السيدة : من المعلوم انه عز وجل قد خلق الجميـع على حد سواء .

الخادمة : اشكرك يا سيدتى .

السيدة : وهذا مـا اقوله ، فان هذه الدار لا تعرف معنى الخـــادمة ، وستشعرين عندنا كانك ربة الدار تماماً ، لانى لست اتداخل بشىء مـا ، وستعملين كل شىء حسب مـاتريدين . والحقيقة اولى ان تقـــال : هل يوجد فى بيتنـا عمل مـا ؟. عليك ان تنهضى فى الصباح الباكر جـــداً وتضعى الفحم فى الموقد ، ثم تهيئين القهوة وتقدمينها الى البك والى ، وبعد برهة قصيرة ينهض الاولاد ، فعليك حينئذ تهيئة الشـاى وطعام الافطـار وتقدمينه اليهم لكى يأكلوا... هل فهمت يا ابنتى ؟

الخادمة : نعم يا سيدتى .

السيدة : انظرى ، كأنه لا يوجد عندنا شغل قط . وبعد ؟ نعم ! ترتبين غرفة الجلوس وتكنسين... وبعدئذ تهيئين ملابس البك وملابس الاولاد الممزقة ... كل هـذا مـن واجبك . فهل تدعى هذه خدمة ؟

الخادمة : طبعاً لا ، ياسيدتى.

السيدة : ان الطباخة التى عندنـا لا تقدر على وضع يديهـا فى المـاء الحـــار ، ولذلك سنفرض عليك غسل الاوانى ايضاً ، بحيث لا تأزف الساعة التاسعة ونصف حتى تكونين قـــد فرغت من كل عمل . وبمـا انه لا يوجد لدينا خادم ولا مدبر لشؤون الدار فان وظيفتك تقتضى ايضـا شراء لوازم البيت . ان البك يهتم فى كل شىء . انه ليس بخيلا ، ولكنه يكره الاسراف . ولذلك عليك ان تذهبى كل يوم الاربعاء الى السوق فى سكنة « فاتحـــة » ، وكل يوم خميس الى سكنة « عرب جامسنه » ، وكل يوم ثلثاء الى سكنة « تبـانية » ، وكل يوم سبت الى سوق سكنة « بشيكطاشه » ، حيث تشترين كل شىء بارخص الاثمـان . وهذا كما ترين ، لا يعد شغلا على الاطلاق ...

الخادمة : طبعاً لا ، ياسيدتى ...

السيدة : ولدى عودتك الى البيت عند الظهر تهيئين المائدة . ثم تحملين الطعـــام للاولاد الى المدرسة بينما انـا والبك نتـاول طعـــام الغذاء ، وبعد عودتك من المدرسة ، نكون قد فرغنـا نحن من تـاول الطعـــام ، فتشرعين فى تنظيف المـائدة وترتيبها وغسل الاوانى وتهيئة القهوة لاجلنا . انظرى ، من عادتى ان انـام هنيهة بعد الظهر ، وحينئذ تكونين انت ايضاً خـالية من الشغل . وفى هـــذه البرهة يمكنك الاشتغال بالـكى ، او بترقيع الملابس الممزقة وغير ذلك حتى العصر. وهكذا يتضح لك تمـام الوضوح ان الشغل فى بيتنا لا يضيق الخناق على الخدم ، كما هى الحال عند الغير ...

الخادمة : كذا ... كـذا ... ياسيدتى .

السيدة : عند العصر من عادتى ان استيقظ فاشعر بفتور فى جسمى ، وهو نتيجـــة الولادة الاخيرة . واشعر بالم فى خاصرتى ايضـــا ، فاناديك لتدليـــكى ، ليس كثيراً ، بل ساعة واحدة فقط . ثم يعود الاولاد من المدرسة وهم يشعرون بالجوع . فعليك الاعتناء بهم واطعامهم الى ان يشبعوا . اليس كـــذلك يـا ابنـــتى ؟

الخادمة : حسناً جداً يا سيدتى ...

السيدة : هل تبين لك ياولدى بانه لا يوجـــد فى بيتنـا شغل على الاطلاق ؟

الخادمة : اريد ان اقول لك شيئاً يا سيدتى ، وارجو ان لا تغضبى ...

السيدة : على م اغضب ياحبيبتى ؟ تكلمى !...

الخادمة : لست استطيع القيام بخدمة هذا البيت .

السيدة : لمـاذا ؟

الخادمة : قلت ياسيدتى ان لا شغل فى هذا البيت وقد تعودت حيث كنت اشتغل سابقاً على ان لا اكون كسلانة !...

المسؤول : ى. يصيب

مطبعة «احدوت» م.ض. تل ابيب شارع مكفه يسرائيل ٦